@ 170 @ يعني الظاهر ينظر إليه الناظر والحصيد يعني خرب وهلك أصحابه ويقال القائم على بنيانه والحصيد ما خرب وقال قتادة ^ منها قائم ^ يعني خاوية على عروشها ^ وحصيد ^ يعني مستأصلة وقال الضحاك ^ منها قائم ^ يعني مدينة عاد هلكوا وبقيت مساكنهم ^ وحصيد ^ يعني مدائن قوم لوط حصدت أي قلعت من الأرض السفلى .

ثم قال تعالى ^ وما ظلمناهم ^ يعني لم نعذبهم بغير ذنب ^ ولكن ظلموا أنفسهم ^ يعني أضروا بأنفسهم حيث أكلوا رزق ا وعبدوا غيره وكذبوا رسله ^ فما أغنت عنهم آلهتهم ^ يعني ما نفعتهم عبادة آلهتهم ^ التي يدعون من دون ا من شيء ^ إنما سماهم آلهة على وجه المجاز يعني آلهتهم بزعمهم ولم يكونوا آلهة في الحقيقة ومعناه أصنامهم لا تقدر أن تمنعهم من عذاب ا من شيء ^ لما جاء أمر ربك ^ يعني حين جاء عذاب ربك وقال القتبي إذا رأيت للما جوابا بمعنى حين كقوله تعالى ! 2 2 ! [الزخرف : 55] يعني حين أغضبونا وكقوله ^ لما جاء أمر ربك ^ يعني حين جاء أمر ربك يعني عذاب ربك ^ وما زادوهم غير تتبيب ^ يعني غير تخسير كقوله ! 2 2 ! [المسد : 1] أي خسرت $ سورة هود 102 - 107 $.

قوله تعالى ^ وكذلك أخذ ربك ^ يعني هكذا عقوبة ربك ^ إذا أخذ القرى ^ يعني إذا عاقب القرى ^ وهي ظالمة ^ يعني أهلها كفار جاحدون بوحدانية ا تعالى قرأ عاصم الجحدري ! 2 2 ! بألف واحدة لأن إذ تستعمل للماضي وإذا تستعمل للمستقبل وهذه حكاية عن الماضي يعني حين أخذ ربك القرى وهي قراءة شاذة وقراءة العامة ! 2 2 ! بألفين ومعناه هكذا أخذ ربك متى أخذ القرى .

ثم قال ^ إن أخذه أليم شديد ^ يعني عقوبته مؤلمة شديدة وروى أبو موسى الأشعري عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال إن ا تعالى يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته